الملتقى الدولي الموسوم بـ: الريادة والإبداع في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ظل التحولات الاقتصادية العالمية المعاصرة وتكنولوجيا معلومات الأعمال

08-09 مـــــاي 2023 جامعة الجزائر 3

حاضنات الأعمال و دورها في بناء الفكر الإبداعي و الريادي لدى المؤسسات الناشئة

دراسة حالة حاضنة جامعة امحمد بوقرة– بومرداس

Business Incubators and their role in building innovative and pioneering thinking in start-ups
A case study of the business incubator of M'Hamed Bougara University-Boumereds

بدرالدين أمينة*[1]، تلخوخ سعيدة [2]، العربي شريف هجيرة [3]

1جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر a.badreddine@univ-boumerdes.dz

2 جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر: s.telkhoukh@univ-boumerdes.dz

3جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر larbihadjira@univ-boumerdes.dz

الملخص:

تعتبر حاضنات الأعمال إحدى المرتكزات الأساسية لتأسيس و نمو و نجاح المؤسسات الناشئة الريادية و ذلك من خلال احتضان ورعاية الأفكار الإبداعية حيث تقدم هذه الحاضنات بمختلف أنواعها الدعم و التشجيع الكافيين لمرافقة المؤسسات الناشئة وذلك من خلال احتضانها لحاملي المشاريع القادرين على العمل والإبداع. حيث تعد حاضنة أعمال جامعة بومرداس أداة لتمكين الطلبة المبدعين من رواد الأعمال من إيجاد مشروعات مبتكرة ذات قيمة مضافة . وعليه فإن الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على أهمية حاضنات الأعمال و ذلك من خلال دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس والدور الذي تمارسه في خلق و بناء الفكر الإبداعي و الريادي لدى المؤسسات الناشئة. حيث توصلنا إلى أن الحاضنة تساهم بشكل كبير و فعال في بناء و ازدياد الفكر الإبداعي والعمل الريادي حيث تعمل على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية والعمل على تحويل هذه الأفكار من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ.

الكلمات المفتاحية: الإبداع، الريادة، حاضنات الأعمال، المؤسسات الناشئة

تصنيف LEJ : M13، O31.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

tcartsbA:

Business incubators are considered one of the main pillars for the establishment، growth and success of entrepreneurial startups through the incubation and development of creative ideas. Therefore، business incubators are a tool for young creative entrepreneurs to find innovative value-added projects. Accordingly، the objective of this study is to highlight the importance of business incubators through a case study of the business incubator of the University of Boumerdes and the role they play in creating and building creative and pioneering thinking in emerging institutions. We concluded that business incubator of the University of Boumerdes contributes significantly and effectively to building and increasing creative thinking، as it strives to nurture and develop creative ideas and applied research and work to transform these ideas from the research and development stage to the implementation stage.

Keywords : creativity، innovative، business incubators، start-up

1. مقدمة:

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم أسباب النمو الاقتصادي للعديد من الدول، حيث شكل الاهتمام بها أمرا ضروريا، فمن الناحية الاقتصادية فهي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، ومن الناحية الاجتماعية فهي توفر العديد من فرص العمل للشباب البطال. و تعتبر حاضنات الأعمال إحدى المرتكزات الأساسية لتأسيس و نمو و نجاح هذه المؤسسات الناشئة الريادية و ذلك من خلال احتضان ورعاية الأفكار الإبداعية . ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهمية حاضنات الأعمال والدور الذي تمارسه في خلق و بناء الفكر الإبداعي و الريادي لدى المؤسسات الناشئة .

الإشكالية :

وفي هذا السياق سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة عن السؤال الأتي: كيف يمكن أن تساهم حاضنات الأعمال في بناء الفكر الإبداعي و الريادي لدى المؤسسات الناشئة من خلال دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس؟

الفرضيات :

للإجابة على إشكالية الدراسة تم اقتراح الفرضية التالية:

تلعب حاضنات الأعمال دورا مهما في مرافقة المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع الابتكارية و بناء الفكر الريادي الابتكاري لدى المؤسسات الناشئة ، وذلك من خلال التطرق أولا إلى المفاهيم الخاصة بالابتكار و الإبداع و بعدها إلى التعريف بالمشاريع المبتكرة وكذا المؤسسات الناشئة وتقديم الإطار النظري لحاضنات الأعمال. لقد تم أيضا من خلال هذه الدراسة الوقوف على أهم الخدمات والأساليب التي تستخدمها حاضنة أعمال جامعة بومرداس في مرافقة ومساندة رواد الأعمال و الطلبة حاملي الأفكار.

منهجية البحث :

للإحاطة بكل جوانب الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك في إبراز و إعطاء مفاهيم لمختلف المتغيرات من جهة ، وكذا الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل جملة من المؤشرات التي توضح ماهية حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة وكذا ريادية الأعمال ومن ثم إسقاط الضوء على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تعزيز و بناء الفكر الإبداعي لدى المؤسسات الناشئة .

للإجابة على الإشكالية المطرحة قسمنا البحث إلى أربعة محاور كالآتي :

- مفاهيم أساسية حول الريادة و المؤسسات الريادية
- مكانة الإبداع و الابتكار لدى المؤسسات الريادية
- ماهية المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال
- دور حاضنة أعمال جامعة بومرداس في خلق الفكر الإبداعي و الريادي للمؤسسات الناشئة

2. مفاهيم أساسية حول الريادة و المؤسسات الريادية

أخذ موضوع الريادة في مجال الأعمال أهمية بالغة نظرا لما آلت إليه منظمات الأعمال من تميز في مواجهة أشد المخاطر مع البحث المستمر عن الفرص الجديدة وغير ذلك من الخصائص التي تميز المنظمات الريادية وفي هذا الإطار سيتم التطرق إلى مفهوم الريادة وأهم استراتيجيات الريادة.

1.2. مفهوم الريادة

استعمل مفهوم الريادة في البداية ليكون مرادفا لمعنى المخاطرة وتحمل الصعاب (أحمد المعاني و آخرون،2011،ص287) ، وبقي هذا المفهوم مستخدما في مجال الأعمال والاقتصاد ليعبر عن عمليات الإنتاج والشراء لمختلف المنتجات وإعادة تغليفها ثم تسويقها بسعر غير مؤكد وغير قابل للتنبؤ (بلال خلف السكارنة،2010،ص19). فالريادة إذن هي خاصية و توجه مرتبط بمفهوم المخاطرة وعدم التأكد لكن بطرق فعالة وحركية متقلبة للمخاطر المرافقة للمشاريع بمختلف أنواعها ومجالات تطبيق أنشطتها، فتتواجد الريادة على مستوى الأعمال التجارية والإنتاجية والمالية والمصرفية وعلى مستويات أخرى.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

2.2. رائد الأعمال:

- الريادي "هو الذي يتوسط ما بين شيئين ولديه القدرة على أخذ موقع ما بين المورد والزبون وإدارة المخاطر في الأعمال والعمل على تحويل الموارد من أدنى مستوى إلى أعلى مستوى من الإنتاجية ". (بلال خلف السكارنة،2010،ص21)
- الريادي "هو ذلك الشخص الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة و ينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك القبول بالفشل والمخاطرة ، ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الأصول ويجعل منها شيئا ذا قيمة ويقدم شيئا جديدا ومبدعا، ويتمتع بمهارات وخصائص إدارية واجتماعية ونفسية ". (بلال خلف السكارنة،2010،ص26)

فمن خلال التعريفين السابقين يمكن القول أن الريادي هو ذلك الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة المخاطر في الأعمال من خلال توفر مجموعة من الصفات والمهارات تساعده على تحقيق ذلك منها (ودان بوعبدالله و آخرون،2016،ص 76) :

- الرغبة في إدارة الأعمال والاستمرارية والمبادرة في ذلك؛
- القدرة على إدارة المخاطر والتأقلم مع الفرص والبيئة الخارجية غير المؤكدة؛
- الإبداع و الابتكار المستمر؛
- القدرة على التخطيط و التنظيم مع الالتزام بالوقت؛
- مهارات إدارية (القيادة ، العمل مع الآخرين، الاتصال، التفاوض...) ؛
- مهارات تكنولوجية و تقنية (الكتابة ، الإصغاء، التدريب ، تقنية المعرفة ...) ؛
- مهارات شخصية (الرؤية، الانضباط ، الثقة بالنفس..)

3.2.المؤسسات الريادية :

المؤسسات الريادية هي تلك " المؤسسات التي تبني شيئا ذا قيمة انطلاقا من لا شيء، وتقوم على اغتنام الفرص بناء ا على الموارد والمصادر مع الأخذ بعين الاعتبار تقدير المخاطر على الأنشطة الريادية".

(Lumpkin G.T. and Gregory G.Dess ، 1996، p 38)

و تكون الأنشطة الريادية فيها ضمن عدة محاور مثل: خلق منتوج جديد ، تقديم منتوج جديد بعد تطويره أو الابتكار و الإبداع في منتوج معين . كما يمكن تعريف المؤسسات الريادية أيضا على أنها "تلك المؤسسات التي تعمل بقوة ايجابية في النمو الاقتصادي فتكون العلاقات ما بين الابتكار والسوق وتؤدي إلى زيادة الدخل الوطني من خلال إيجاد

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

فرص العمل وتقديم تكنولوجيا حديثة لطرح منتجات وخدمات بالأسواق "(بلال خلف السكارنة، 2005،ص84).
من هذه التعاريف ، يمكننا القول أن المؤسسات الريادية هي تلك المؤسسات التي تتميز بالإبداع والابتكار في منتج اتها وعادة ما تكون قائدة السوق في مجالها سواءا من حيث الجودة ، السعر والتنافسية.

4.2.خصائص المؤسسات الريادية

تميز المؤسسات الريادية عن باقي المؤسسات من خلال :(إلهام فخري،2009،ص 44)

- الإبداع و الابتكار
- التفرد و الاستقلالية في العمل .
- تحمل المخاطر .
- القدرة على تحقيق التنافسية و التحدي .
- المبادرة

3. مكانة الإبداع و الابتكار لدى المؤسسات الريادية

1.3. دور الإبداع في تحقيق ريادة الأعمال

يعتبر الإبداع أول خطوة للأفكار التي تستجيب للفرص في المنظمات والتي تساهم في نجاحها على المدى الطويل، كما أن الإبداع يحسن من عملية صنع القرارات داخل وخارج المنظمة.

تعريف الإبداع :

ويعرف الإبداع بصفة عامة على "أنه تطبيق وتنفيذ للأفكار الجديدة أو إعادة مزج الأفكار السابقة على المنتجات و المعدات والعمليات ووضع تحسينات على مستوى وظائف وأنشطة المنظمة بشرط أن يكون لكل هذا تأثيرا إيجابيا على نتائج المؤسسة و أدائها من أجل تحقيق التنافسية".

(Gérard Dokou ،2006، p 85)

وعليه يمكن التمييز بين عدة أنواع من الإبداع :

- **الإبداع الجذري(الاختراق)**: يتمثل في التوصل إلى المنتوج الجديد أو العملية الجديدة التي تختلف كليا عن سابقتها وتحقق قفزة إستراتيجية كبيرة في السوق من حيث الكفاءة ودفع التقدم في مجال معين وفي المجتمع.

(Rami A. and LAU J، 1994، P 25)

- **الإبداع التدريجي(التحسين)**: وهو التوصل إلى منتوج جديد جزئيا من خلال التحسينات الكثيرة والصغيرة التي تم إدخالها على المنتجات الحالية.

(Rami A. and LAU J، 1994، P 25)

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

- **الإبداع الجزئي**: يكون هذا النوع من الإبداع واردا لدى المنظمة إذا تعلق الأمر باهتمام جزئي بطبيعة التكنولوجيا المستخدمة و اهتمام قليل بالأسواق (بلال خلف السكارنة،2010،ص ص56-57) .
- **الإبداع الجديد الداخلي**: وهو يتعلق بالإبداع ضمن الوسائل التكنولوجية الحالية مع اهتمام زائد بالأسواق.
- **الإبداع التخصصي**: ويكون في حالة استخدام تكنولوجيا جديدة أو أساليب تكنولوجية جديدة مع اهتمام قليل بالأسواق.
- **الإبداع العالمي الجديد**: عندما يكون هنالك استخدام واسع لوسائل تكنولوجية جديدة مقابل اهتمامك كبير بالأسواق.

ومن خلال هذه الأنواع ينقسم الإبداع إلى عدة أنواع وهي :
(Michel marchesnay et autre ،1997، p284)

- الإبداع في المنتج (التحسين نحو الأفضل)
- الإبداع في طريقة الإنتاج (تحسن الأداء وتقليل التكاليف).
- الإبداع على المستوى التجاري (التسويق) .
- الإبداع على المستوى التنظيمي التغيير التنظيمي.

2.3.خصائص الإبداع في المؤسسات الناشئة :

يمكن تلخيص خصائص الإبداع في النقاط التالية : (بلال خلف السكارنة،2010،ص55)

- الجدية و الحداثة من خلال تقديم عمل جديد و قابل للتنفيذ.
- القيمة (ضرورة تحقيق نتيجة ايجابية).
- المرجعية (الانفراد بالفكرة أو تطوير فكرة موجودة سابقا).

هذه الخصائص تحدد الشروط المبدئية التي يجب أن يميز بها الجانب الإبداعي للمؤسسة الناشئة حتى تصل هذه الأخيرة إلى تحقيق النجاح و اكتساب ميزة تنافسية في السوق.

3.3.دور الابتكار في تحقيق ريادة الأعمال

يرى البعض أن الابتكار يتمثل في: " التوصل إلى حل مشكلة ما أو إلى فكرة ما، ولهذا فإن الابتكار هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة، في حين أن الإبداع هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو التحويل من الفكرة إلى المنتج".
(Rami A. and LAU J. ، 1994، P 24)

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

و لقد عرفت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الابتكار بأنه " مجموع الخطوات العلمية والفنية والمالية اللازمة لنجاح تطوير وتسويق منتجات صناعية جديدة أو محسنة والاستخدام التجاري لأساليب أو معدات جديدة أو محسنة، أو بإدخال طريقة جديدة في الخدمة الاجتماعية وليس البحث و التطوير إلا خطوة واحدة من هذه الخطوات". (سمية بروبي، 2001،ص 104).

و مما سبق يمكن القول أن الابتكار هو أساس الإبداع، لذلك فمن الضروري تنمي تهما معا في المؤسسات الناشئة ليصبحا ضمن ثقافتها و إستراتيجيتها بصفة دائمة و مستمرة (حياة بن حراث ،2012،ص 8) .بالإضافة إلى أن وجود الابتكار داخل المؤسسات يساهم في خلق محيط ملائم لها من أجل تطوير منتجات جديدة و تحسين الأداء و التأقلم مع الظروف المحيطة و عليه يمكن توضيح أثر وجود الابتكار على العناصر التالية: (سمية بروبي، 2001،ص ص 110-111).

4. ماهية المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال

1.4. تعريف حاضنات الأعمال

تعرف حاضنات الأعمال على أنها (حسين رحيم ،2003، ص 168) مؤسسات قائمة بذاتها تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة ، وتهدف هيئة حاضنات الأعمال إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد ، وتوفير لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس التي قد تدوم السنة أو أكثر ،كما تقوم بعمليات التسويق ونشر المنتجات لهذه المؤسسات (عبد الله بلعيدي و آخرون ،2016،ص 321).

عرفها عبد السلام أبو قحف وآخرون على أنها " بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات المساعدة ، والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والمؤسسات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة" (عبد السلام أبوقحف،2001،ص 26).

وعرفها المشرع الجزائري وفقا للمرسوم التنفيذي 03 78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام14 الموافق ل 25 فيفري 2003المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنها" مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تأخذ المشاتل إحدى الأشكال (نفيسة بامحمد و آخرون ،2021،ص 235) :

- المحضنة : هيكل دعم يتكلف بدعم لحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- ورشة الربط : هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة و الدهن الحرفية.
- نزل المؤسسات :هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

2.4.أنواع حاضنات الأعمال :

تجدر الإشارة إلى ضرورة التفرقة بين العديد من أنواع (منصف بن خديجة، 2017، ص 212) حاضنات الأعمال في الواقع العملي والتي نجد من أبرزها:

- **الحاضنات الصناعية** : (**Industrial Incubators**): يقام مركز الحاضنة على مساحة ارض محدودة لاحتضان مشاريع لصناعات ناشئة صغيرة تعمل برأس مال محدود نسبيا . يوفر المركز لهذه المشاريع مساحات مجهزة بوحدات صناعية ويقدم لها الخدمات الاستشارية والتدريبية لتقليل التكاليف التشغيلية، تستمر فترة الحضانة داخل هذا المركز بين عام وعامين، يكون صاحب المشروع قد ضمن نجاح مشروعه وضمن كيفية تسويق سلعته في السوق المحلي و في الأسواق التصديرية، تمكنه هذه الضمانات من الانطلاق كمشروع ناجح و التوسع والانتشار.
- **حاضنات الأعمال** (**Business Incubators**): تكون في إطار مركز مختص في تقديم برامج خاصة واستشارات مالية لمجموعة من الراغبين بدخول مجال الأعمال، تفرز بعدها عدد من الرياديين الذين يرغبون بالمواصلة لبدء العمل في تأسيس مشاريعهم الخاصة . تقدم هذه المراكز خدمات استشارية مالية وقانونية، وخطط مفصلة وأساليب الإنتاج والتسويق.
- **الحاضنات التكنولوجية** (**Technological Incubators**): تعمل تحت مظلة مركز متخصص يقام على مساحة أرض محدودة، يقوم على توفير كل أسباب وآليات العمل اللازمة للخلق والابتكار والإبداع من وسائل نقل وتوطين التكنولوجيا والمختبرات العلمية اللازمة وغيرها . تتوجه خدمات هذه الم ا ركز للمبدعين من خريجي الجامعات والمعاهد العلمية، ممن تكون لديه فكرة ما ويرغبون بإجراء البحوث بشأنها والعمل على تطويرها وصياغة برامج هندستها من تصميم للمنتج وللآلات اللازمة لها وإجراءات فحصها.

3.4.تعريف المؤسسات الناشئة

كثيرا ما تداول استعمال مصطلح "مؤسسة ناشئة" بالأوساط الأكاديمية وبيئة الأعمال، كما أنه قد شهد موضوع المؤسسات الناشئة منذ العقود الثلاث الأخيرة للقرن الماضي والى يومنا هذا اهتماما متزايدا، رغم ذلك لم يتفق الباحثين والمشرعين على تعريف موحد (ليلى بعوني، 2022، ص 11) للمؤسسات الناشئة حيث نجد عديد التعاريف، إذ سنذكر جملة منها فيما يلي:

حسب القاموس الانجليزي- Start-up-: على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة Start-up، تتكون من جزئين: "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق وكلمة up"وهو ما يشير لفكرة النمو القوي (شريفة بوالشعور،2018،ص 417).

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

كما عرفهاFerré : بأنها تعتبر كمرحلة بادئة لتكوين المشروع ، و من المفروض أنها مؤسسة تمتهن النمو. بحيث يبين التعريف أن المؤسسات الناشئة ما هي إلا مرحلة مؤقتة وتمثل المرحلة المبدئية للمشروع (حسين يوسف و اخرون ،2021 ،ص 70) .

تعرف المؤسسات الناشئة بأنها مشروع ريادي، يكون عادة نشاط تجاري نشأ حديثًا وسريع النمو يهدف إلى تلبية حاجيات السوق من خلال تطوير نموذج أعمال قابل للتطبيق حول منتج أو خدمة أو عملية أو منصة مبتكرة. عادة ما تصمم الشركة الناشئة لتطوير نموذج عمل قابل للتطوير والتحقق من صحته بشكل فعال، كما تعمل الشركات الناشئة عادة بموارد محدودة للغاية للعثور على نموذج أعمال قابل للتكرار وقابل للتطوير إلى الأسواق العالمية.
(Puhtila J.، 2017، p 4)

تعتبر المؤسسات الناشئة مؤسسات حديثة النشأة، تنطلق عادة من فكرة ريادية ابتكارية أمام مع احتمال للنمو سريع جدا ، وعادة ما تكون مرتبطة، ولكن ليس شرط، بمشروعات عالية التقنية لأن منتجها في الغالب يكون على شكل برمجيات يمكن إنتاجها وإعادة إنتاجها بسهولة .
(Marina K. and others، 2014، p19)

حاول المشرع الجزائري الإشارة إلى المؤسسة الناشئة في أحكام بعض القوانين كالقانون 17-02 المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محتوى المادة 21 التي نصت على أنه " تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة صناديق ضمان القروض وصناديق الإطلاق وفقا للتنظيم الساري المفعول، بهدف ضمان قروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة. والقانون 19-04 المتضمن قانون المالية لسنة 2020 في فحوى المادة 69 المتعلقة بمجموعة من الامتيازات الجبائية التي تستفيد منها المؤسسة الناشئة.

إن المشرع الجزائري في الحقيقة لم يعط تعريفا صريحا للمؤسسات الناشئة بالجزائر، بل اكتفى بوضع مجموعة شروط لمنح علامة مؤسسة ناشئة من خلال المادة 11 للمرسوم التنفيذي رقم 20 – 254 المؤرخ في 15سبتمبر 2020 . تعريف المؤسسات الناشئة لم يعد مبهما مع صدور هذا المرسوم التنفيذي المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الأعمال حيث حدد مهامها وتشكيلتها وسيرها وكذا شروط منح كل علامة. حدد المشرع الجزائري بموجب هذا المرسوم في أحكام المادة 11 منه في الفصل الرابع المعنون ب " شروط منح عالمة "مؤسسة ناشئة بذكر مجموعة من الشروط، نذكر أهمها كما يلي:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8)سنوات.
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50%، على الأقل، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة".
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

ونظرا لما تقدم من التعريفات يمكن أن تعرف المؤسسات الناشئة بأنها كل مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة، تستهدف بها سوق كبير وجديد، حيث تكون درجة المخاطرة وعدم التأكد كبيرة، مقابل تحقيق المؤسسة نمو سريع وكبير ينتج عنه إيرادات وأرباح هائلة في حال نجاح المشروع، وذلك كله بغض النضر عن حجم الشركة أو النشاط أو القطاع ومؤسسها وعمرها (ليلى بعوني، 2022، ص 12) .

5.دور حاضنة أعمال جامعة بومرداس في خلق الفكر الإبداعي و الريادي للمؤسسات الناشئة

1.5. مهام و أهداف حاضنة أعمال جامعة بومرداس

اتخذت جامعة امحمد بوقرة بومرداس مبادرة عمل مشتركة لمساعدة حاملي المشاريع .ويمكن لأي شخص طبيعي أو معنوي يرغب في تطوير نشاط يستند إلى فكرة علمية وتكنولوجية مبتكرة أن يستفيد من الفرص التي تتيحها الحاضنة . ويوفر هذا الهيكل الدعم للمشاريع المبتكرة ويسعى إلى تشجيع إنشاء المؤسسات وخلق الوظائف. حاضنة بومرداس هي جهاز مفتوح للانتقال من الفكرة إلى المشروع ومن المشروع إلى خلق المؤسسات الناشئة. وهي واحدة من الحاضنات السبع الخاضعة لسلطة الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحوث و التطوير التكنولوجي (ANVREDE). وتهدف هذه الحاضنات إلى تعزيز نتائج البحوث العامة من خلال إنشاء شركات مبتكرة .
(Université de Boumerdes,2023)

إن الهدف الأساسي لحاضنة أعمال جامعة بومرداس هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مرحلة النموذج النظري إلى مرحلة الإنتاج والاستثمار، وذلك من خلال توفير الخدمات الفنية،والدعم والمساعدة العملية القائمة للمبتكرين، ومساندتهم ومتابعتهم للحصول على المنتج الذي يعطي قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال: (الزيدانين،2015 ، ص ص118-119)

- احتضان الأفكار الجديدة المتميزة المواكبة للعصر الحديث ؛
- توفير فرص عمل جديدة للأفراد والتي بدورها تساعد على تحدي إشكالية البطالة؛
- المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي سواء كان هذا التطوير خاصا بالعقل البشري أو خاصا بالمنتج؛
- المساهمة في إعداد المجتمع المعرفي المعلوماتي؛

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

- القضاء على مفهوم هجرة الأدمغة؛
- ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية المبتكرة والمنتجة للحداثة؛
- تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة والفعالة في تنمية المجتمعات.

1.5. دور حاضنة أعمال جامعة بومرداس بالنسبة للمؤسسات الناشئة :

تلعب حاضنة أعمال جامعة بومراس دورا (نفيسة بامحمد و آخرون ، 2021،ص 236) مهما بالنسبة لحاملي المشاريع المبتكرة حيث تساهم في:

- **تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة** : إن دعم المؤسسات الناشئة الجديدة ورفع فرص نجاحها هي الوظيفة الأولى للحاضنات، وتتم من خلال توفير جميع أنواع الدعم المادي والإداري والتسويقي ، ومرافقة المؤسسات وربطها بمراكز البحث والتطوير على مستوى الجامعات والمعاهد الوطنية لاكتساب الخبرة واستغلال الإمكانيات المتواجدة على مستواها العمل على تطويرها ميدانيا.
- **دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق فرص عمل جديدة** :تعتبر الحاضنة نواة تنمية إقليمية ومحلية ، ومركز لنشر روح العمل والمبادرة الفردية لإدارة مؤسسة لدى الشباب الراغب في الالتحاق بسوق العمل.
- **دعم التنمية الاقتصادية** :تعمل حاضنات الأعمال على تهيئة مناخ الاستثمار للمشاريع الناشئة ذات المردودية العالية والقادرة على الاستمرار والتطور مستقبلا ، خاصة التي تعمل في مجال الصناعة والخدمات، إلى جانب ربط الصناعات الصغيرة مع بعضها البعض لتحقيق التكامل الصناعي، وتنشيط عمليات الإنتاج والتصدير خارج قطاع المحروقات ورفع معدل نمو الناتج الداخلي الخام.

تعتبر حاضنات الأعمال من بين أهم المؤسسات التي تلعب دورا جد فعال و سريع لإنجاح و تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، وخلق مناصب عمل جديدة. فقد أنشئت الحاضنات خصيصا لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة بأساليب وآليات عديدة (نفيسة بامحمد و آخرون ، 2021،ص 237) انطلاقا من الموافقة على المشروع من طرف إدارة الحاضنة، إلى توفير مختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع(تدريب، تخطيط، تمويل، تسويق إلخ)...، و هو الأمر الذي يجعل من حاضنة الأعمال أداة مفيدة لتهيئة مناخ أكثر ريادة للحد من معدل الفشل في الأعمال التجارية الناشئة وتعزيز فرص بقاءها ونموها على المدى الطويل .

مما سبق نستنتج أن حاضنات الأعمال تتميز بالخصائص التالية (عماري جمعي ، 2011، ص 78) :

- تدعم المؤسسات الناشئة من خلال تقديم مجموعة متكاملة من آليات الدعم؛
- قد يكون لها مقر مادي وقد تكون افتراضية؛
- تقدم الدعم والخدمات من خلال شبكة الإنترنت؛
- قد تكون مستقلة أو تابعة لمؤسسة أو جهة تتلقى منها الدعم.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

2.5.الخدمات المقدمة من طرف حاضنة جامعة بومرداس للمؤسسات والمشاريع الناشئة:

يمكن القول أن حاضنة أعمال جامعة بومرداس تشكل الدعامة الأساسية لحاملي المشاريع ، باعتبارها تخلق قيمة من خلال الجمع بين الدافع الريادي للشركة الناشئة والموارد المتاحة بشكل عام للمشروعات الجديدة.فهي مكان محدد يعمل على استضافة ومرافقة هذه المشروعات حتى تصل إلى مرحلة النضج و الاستقرار.

الشكل 1 : الخدمات المقدمة من حاضنة بومرداس

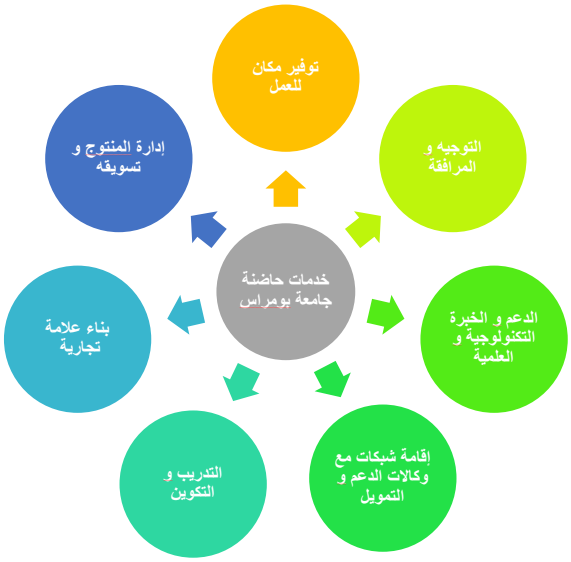

المصدر : من إعداد الباحثين

حاضنة أعمال جامعة بومرداس توفر جميع أنواع الخدمات (علاء الدين بوضياف و آخرون ، 2020، ص 89) التي تتطلبها إقامة وتنمية المؤسسات الريادية الناشئة، والتي تشمل :

- **الخدمات الإدارية** :إقامة المؤسسات، الخدمات المحاسبية، إعداد الفواتير، تأجير المعدات ... الخ؛
- **خدمات السكرتارية** : معالجة النصوص، تصوير المستندات، الاستقبال، حفظ الملفات، الفاكس، الإنترنت، استقبال وتنظيم المراسلات والمكالمات الهاتفية ... الخ؛
- **الخدمات المتخصصة** : **استشارات** تطوير المنتجات، التعبئة والتغليف، التسعير وإدارة المنتج، خدمات تسويقية
- **الخدمات العامة** : **الأمن**، أماكن تدريب، أجهزة الإعلام الآلي، المكتبة ... الخ

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

- **خدمات التمويل** : لمساعدة المؤسسات المنتسبة لها تقوم بتسهيل وصولها إلى مصادر التمويل، وذلك بإعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالمستثمرين، كما أنها تعمل عمى إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلالها المستثمرين الراغبين في تمويل المؤسسات الصغيرة والناشئة بل ويمكن لحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المؤسسات موفرة بذلك لها مصادر تمويل مستقبلية (مصطفى بودرامة و اخرون، 2017،ص 130).
- **التدريب الإداري أو التقني لعاملي المؤسسة من طرف المؤسسة الحاضنة أو هيئات خاص** : فقد شارك ،على سبيل المثال ، مؤخرا فريق حاضنة جامعة بومرداس في دورة تكوين المكونين المنظمة من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية و ذلك يوم الاثنين 13 فيفري 2023 على مستوى جامعة مولود بتيزي وزو. هذه الدورة ستساهم كثيرا لتوجيه الطلبة الحاملين للمشاريع الابتكارية بكل احترافية.

3.5.البيئة الريادية لحاضنة أعمال جامعة بومرداس:

تمثل حاضنة الأعمال لجامعة بومرداس إحدى أهم العوامل الأساسية المشجعة لبناء مناخ للطلبة الحاملين لأفكار و مشاريع مبتكرة و ذلك لإنتاج الرياديين ونمو المؤسسات الناشئة إضافة إلى عوامل أخرى أهمها ما يأتي:
(Tracogna Andrea، 2009، pp 14-15)

- حاضنات وتمويل رأس مال مخاطر .
- مجتمع يشجع الحرية الفردية .
- احترام الأعمال والأفراد الذين ينشئون الأعمال .
- إتاحة الموارد .
- منظمات أعمال مناسبة.
- هياكل تنظيمية .
- حماية حقوق الملكية الفكرية .
- تؤدي المؤسسات العامة والجامعات دور أساسي في النمو الريادي.
- تعليم المهارات الريادية في جميع المستويات .
- نظام ضريبي مناسب وحوافز لشراء التكنولوجيا الجديدة .

4.5. دور حاضنة الأعمال لجامعة بومرداس في الريادة:

تزود حاضنة الأعمال لجامعة بومرداس حاملي المشاريع بمجال واسع من الخدمات العامة والمهارات الإدارية والتسويقية والاستشارات كما سبق ذكره ، فضلا عن تقديم الخدمات والمصادر المالية طبقا لحاجات المشروعات، بالشكل الذي يدعم ويتبنى الأفكار الجديدة ويخلق مجتمع رياديا. وتشكل العوامل الآتية (إبراهيم عاطف الشبراوي ،2005،ص 27) المحاور الرئيسة لنجاح أي حاضنة أعمال :

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

- التأكد من احتياجات المشروعات لبرامج الاحتضان ومدى ملائمة هذه الاحتياجات للخدمات والمباني والبنية الأساسية الموجودة بالحاضنة.
- تصميم برامج الحاضنات التي تعتمد أساسا على توليد موارد ذاتية.
- توظيف استراتيجيات متطورة تعمل على تنمية الحاضنات والتخطيط طويل المدى.
- توظيف العناصر البشرية التي تتواءم مع مفهوم احتضان أصحاب الأفكار من اجل تلبية احتياجاتهم ومساعدتهم
- استيعاب احتياجات الشركات الناشئة من الدعم والخدمات.

5.5. مساهمة حاضنة أعمال جامعة بومرداس في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة:

تعتبر حاضنة بومرداس من أول و أهم حاضنات الأعمال على المستوى الوطني. الحاضنة مخصصة لتقديم الدعم و التوجيه للطلبة الجامعيين أصحاب المشاريع الابتكارية، مما يخلق ربط للبحث العلمي بالمؤسسات الناشئة الاقتصادية. الحاضنة تقدم مكان جيد لاستقبال المشاريع حيث تحوي (زيارة ميدانية للحاضنة) على سبعة أجهزة كمبيوتر موصولة بالإنترنت العالي التدفق، بالإضافة إلى قاعة اجتماعات و كفتيريا (يمكن لأي طالب مسجل بالحاضنة الاستفادة من كل هذه الخدمات) .

وتهتم حاضنة أعمال جامعة بومرداس بروّاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع : خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختَّراعات، أو أي تقنية تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة. تتم عملية مرافقة المشاريع في حاضنة جامعة بومرداس عبر مجموعة من المراحل نذكرها كما يلي:

- **المرحلة الأولى** : يتم فحص وتقييم للفكرة، مع الاستعداد النفسي والتقني لتجسيد الفكرة لدى صاحب المشروع؛
- **المرحلة الثانية** : يتم اختيار المشاريع الجاهزة وتخصيص مكاتب لها، ووضع برنامج تطوير من خلال برامج تكوين، كما يتم أيضاً في هذه المرحلة دراسة جدوى اقتصادية ودراسة جدوى سوسيو ديموغرافية.
- **المرحلة الثالثة** : في هاته المرحلة يجتمع الشركاء الاقتصاديين مع صاحب الفكرة (غرفة الصناعة، وكالات بنكية، وكالة تشغيل الشباب .... الخ.)
- **المرحلة الرابعة** : توقيع اتفاقية ثلاثية بين الجامعة وصاحب المشروع والوكالات المالية الداعمة، و الاتفاق على نسبة العائد.
- **المرحلة الخامسة** : مرافقة المشروع في مرحلة الإنجاز، ومرحلة بداية العملية الإنتاجية، والمشاركة في التصويب.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

وفي المخطط الموالي نلخص أهم مراحل تواجد المؤسسات الناشئة داخل حاضنات أعمال جامعة بومرداس:

الشكل 2 : مراحل الاحتضان في حاضنة أعمال جامعة بومرداس

المصدر : من إعداد الباحثين

وتبدو العلاقة بين الحاضنات والريادة متبادلة إذ تعزز الحاضنات دور الريادة من خلال عملية توليد وتنمية مشروعات مختلفة محليا في ظل توافر العديد من العوامل والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد على تنمية روح الإبداعو الريادة والرغبة في إحداث تنمية حقيقية للمجتمع. تساهم الحاضنات في خلق و بناء فكر ريادي ابتكاري (ايثار عبد الهادي ال فيحان ، 2012،ص ص92-93) من خلال توفر هذه العوامل لدى حاملي المشاريع الناشئة:

- وجود وانتشار الريادة ، ذلك أن تنمية المشروعات لا يمكن أن يزدهر إلا في إطار بيئة تتوفر فيها روح الريادة وحب العمل الحر، وفي ظل مجموعة من رجال الأعمال أصحاب المواهب الإدارية الخاصة، والاستعداد للمخاطرة، وتبني أفكار جديدة، وبناء مصانع متطورة وفهم آليات التنافس في السوق.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

- توفر روح الإبداع والابتكار لا يقتصر على إدخال طرائق إنتاج أو منتجات جديدة فقط ، بل يكون أيضا بإحداث سلسلة من التحسينات والإضافات في المنتج أو الخدمة القائمة،كما ترتبط القدرة على الإبداع بالتفاعل بين حاملي المشاريع والمحيط الخارجي، والتي تتأثر بالعملية التعليمية ومستوى الوعي في لدى حاملي المشروع .
- وجود بحث علمي قوي ومبدع تقوم به المؤسسات البحثية للمساهمة في النمو الاقتصادي. وينبغي من توفر ثلاثة عناصر رئيسة لتفعيل آلية البحث العلمي وهي :توفر الموارد المالية ، حامل المشروع ذو الخبرة والقدرة المطلوبة للابتكار،التطوير والإبداع .
- وجود آليات الدعم الفني المتخصص والتي يمكن أن توجد عن طريق التوسع في إقامة حاضنات الأعمال والمنظمات المشابهة الداعمة للمؤسسات الناشئة .
- وجود رؤوس الأموال والدعم المالي المناسب، من خلال البرامج والمنح الحكومية وكذا مؤسسات التمويل التقليدية ، إضافة إلى خلق علاقات بين حاملي المشاريع ورجال الأعمال المتخصصين في تمويل المؤسسات الناشئة .يرتكز بناء المجتمع المعرفي على بناء الاقتصاد المعرفي كما أن بناء الاقتصاد المعرفي يسبقه بالضرورة ريادة الأعمال ، فيما ترتكز ريادة الأعمال بدورها على الإبداع والابتكار .

6. الخاتمة

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال تساهم بشكل كبير في بناء و ازدياد الفكر الإبداعي والعمل الريادي باعتبارهما أحد محركات التنمية. حيث استنتجنا أن حاضنة أعمال جامعة بومرداس تعمل من جهة على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية للطلبة على تحويل هذه الأفكار من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ من جهة أخرى . كما تسعى أيضا الحاضنة على توجيه حاملي المشاريع و رواد الأعمال وترويج منتجاتهم مستقبلا حيث تبني نظم متطورة في التقييم والمتابعة لمعدلات أداء المؤسسات الناشئة الريادية المحتضنة، والعمل على إيجاد تعاون بين الجامعات كمصدر أساسي لخلق الأفكار الإبداعية وبين الحاضنة كمكان مناسب لتجسيد الأفضل منها. و من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن للحاضنات بشكل عام دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة . ومن هذا المنطلق نوصي من خلال هذا البحث بإنشاء حاضنات الأعمال وتعبئة الجهود والموارد لمدها بجميع الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتطويرها حتى تتمكن من تقديم الدعم اللازم و الكافي للمؤسسات الناشئة.كما نوصي أيضا على ضرورة تنظيم و تكثيف الملتقيات والندوات حول حاضنات الأعمال من طرف الجماعات المحلية المعنية أو من طرف الجامعات لتحسيس وتعريف المتعاملين الاقتصاديين على اختلاف أنشطتهم بهذه الحاضنات و تشجيع القطاع الخاص من جمعيات ومؤسسات ورجال الأعمال على إقامة حاضنات أعمال جديدة أو حتى دعم و تمويل تلك المتواجدة.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية

إبراهيم عاطف الشبراوي ، (2005) ،"حاضنات الأعمال : مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية"، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، المغرب .

احمد المعاني و آخرون ، (2011) ، " قضايا إدارية معاصرة "، دار وائل للنشر ، الأردن.

إلهام فخري ،(2009) ،" التسويق في المشروعات : مدخل استراتيجي"، دار المنهج للنشر و التوزيع، الأردن.

ايثار عبد الهادي ال فيحان ،(2012) ،" دور حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة المنظمات"،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 30. 69-97

بلال خلف السكارنة ،(2005) ، "استراتيجيات الريادة و دورها في تحقيق الميزة التنافسية و تحسين الأداء لشركات الاتصالات في الأردن "، أطروحة دكتوراه، قسم الإدارة و إدارة الأعمال،كلية الأعمال جامعة عمان العربية، الأردن.

بلال خلف السكارنة ،(2010) ، الريادة و إدارة المنظمات ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن .

حسين رحيم ، (2003)، "نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، العدد 2.

حسين يوسف و صديقي إسماعيل ، (2021) ، "دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 08 ،العدد 01.

حياة بن حراث ، (2012) ،" تجسيد ثقافة الإبداع لدى المؤسسات الجزائرية"، مجلة السياسات الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية، العدد 03، جامعة مستغانم.

رغدة سالم عودة الزيدانين، (2015) ، "حاضنات الأعمال: الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية"، دار اليازوري،عمان، الأردن.

سمية بروبي،(2001) ،" دور الإبداع و الابتكار في إبراز الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة"، مذكرة ماجستير، إدارة أعمال ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة سطيف.

شريفة بوالشعور ،2018 "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة : Startups دراسة حالة الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2. 417-431

عبد السلام أبوقحف، 2001، " حاضنات الأعمال : فرص جديدة للاستثمار"، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

عبد الله بلعيدي و مقلاتي عاشور ، (2016)، " المقارنة بين رأس المال المخاطر وحاضنات الأعمال في تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع إمكانية التكامل التنموي بينهما"، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، العدد السادس.ص 313-343

علاء الدين بوضياف و محمد زبير، (2020)، " دور حاضنات الأعمال التكنولوجيا في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 04 العدد 01.

عماري جمعي ، (2011)، "إستراتيجية التصدير في المؤسسات المتوسطة و الصغيرة الجزائرية "، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات لخضر ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

ليلى بعوني، (2022)، "آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر"، أشغال الملتقى الوطني:المؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة 10 مارس2022، جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة .

مصطفى بودرامة و فاطمة الزهراء عايب ، (2017)، "دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار:دراسة حالة حاضنة المؤسسات بباتنة".مجلة دراسات –العدد الاقتصادي، المجلد 08العدد 03.

منصف بن خديجة، (2017)، "دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الجديدة : مع الإشارة لحالة الجزائر"، مجلة الاقتصاد الصناعي ، المجلد12 العدد 1.

نفيسة بامحمد و اخرون ، (2021)، "حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر: الواقع والتحديات"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 03.

ودان بوعبدالله و اخرون ،(2016) ، "استراتيجيات بناء الفكر الإبداعي لدى المنظمات الريادية: دراسة نموذجية لمبنة صومام جيجل"، مجلة التنظيم و العمل،المجلد ،5 العدد 3.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr

المراجع باللغة الأجنبية :

Gérard Dokou ، (2006)، « L'innovation en PME، l'accompagnement managérial et industriel »، cahier du laboratoire de recherche sur l'industrie et l'innovation ، université LUTTORAL، France n° 126
Springboard .، Central Baltic; Euroean Union، "STARTUP MANUAL"، (2017)،Puhtila J.
، "Analysis of financing sources for start-up companies". Management، (2014)،Marina K. and others ،Vol 19 n°02.
" clarifying the entrepreneurial orientation ،(1996)،Lumpkin G.T. and Gregory G.Dess Lumpkin n°1.، Vol 21، Academy of management review،construct and linking it to performance"
Michel marchesnay et collette Fourcade، (1997)، « gestion de la PME-PMI »، Ed Nathan ،France.
Rami A. and LAU J.، (1994)، " contemporary applied management"، Hight Education .
Tracogna Andrea، (2009)، "Entrepreneurship Development: Key Issues & Challenges".

النصوص القانية :

المادة 21 من القانون 17-02 ، (10/ 2017/02) ، المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جريدة رسمية عدد 02 بتاريخ (2017/02/11).
المادة 69 من القانون 19-04 ، (2019/12/11) ، المتضمن قانون المالية لسنة 2020 ،جريدة رسمية عدد 81 بتاريخ (2019/12/30).
المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254، (2020/09/15) ، المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الأعمال مع تحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها ،جريدة رسمية عدد 55 بتاريخ (2020/09/21).

المواقع الالكترونية :

Université de Boumerdes, (2023), disponible sur : https://www.univ-boumerdes.dz/incubateur/fiche%20technique%20incubateur%20UMBB%20Ar-2.pd. Consulté le 15/03/2023.

*بدرالدين أمينة Email : badreddine.amina@yahoo.fr